

دور الصور في تعليم المفردات والتراكيب العربية للناطقين بغيرها

The Usage of Pictures in Teaching Vocabularies and Arabic structural Sentences to the Non-Native Speakers of Arabic

Penggunaan Gambar dalam Pengajaran Kosa Kata dan Ayat-Ayat dalam Bahasa Arab bagi Bukan Penutur Berbahasa Arab

صوفي بن مان الأمة*

روحيلاف ميزاني بن مت زين**

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى عرض الخبرة السابقة في تعليم المفردات والتراكيب والجمل باستخدام الصور التعليمية للطلبة الناطقين بغير العربية، وأن الصور التعليمية تؤدي دورا كبيرا في تدريب الطلبة على التعبير الحر والتعبير المقيد، وتهدف إلى ذكر خطوات التدريس المتبعة التي يرى فيها الباحثان نجاح برنامج الخبرة السابقة بصورة مقنعة، وأن الطلبة قادرون على التعبير عن الصور المدروسة بصورة مقبولة جدا ومناسبة بمستواهم التعليمي والعمرى. ومن نتائج هذه الدراسة أن ثمة ضرورة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق

*أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

**مدرس بمركز اللغات والإعداد الجامعي، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الصور التعليمية؛ وأهمية دور المعلم في مناقشة المفردات، ووصف الصورة، ويتعلم الدارسون مهارة الاستماع عن طريق مناقشة المعلم شفاهة، ويتعلم الدارسون مهارة الكلام عبر الممارسة اللغوية التي يقومون بها في الأنشطة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: فرضية الدراسة- الصور التعليمية- التجربة- التدريس- الكتابة.

Abstract:

This research aims to present previous experiences in teaching vocabularies and structural sentences with the usage of pictures to the non - native students of Arabic. The use of pictures has a significant role in training students in making expressions. The research also aims to point out the teaching steps that were successful in the view of the two researchers as students were able to make expressions based on the pictures in an accepted way and in the manner suitable to their level of studies and age. The findings of this research show that there is a necessity in teaching non - native speakers of Arabic Language with the use of pictures. The role of teachers in discussing vocabularies and explaining the pictures is also highly significant since the students will be able to acquire listening skills from the discussion of the teacher verbally. Furthermore, they also will be able to learn conversation skills by practicing the language in the activities that are carried out.

Keywords: Hypothesis of The Research- Pictures- Experiment-Teaching- Writing.

Abstrak:

Kajian ini bertujuan mendedahkan pengalaman dalam pengajaran kosa kata serta ayat-ayat dalam bahasa Arab dengan menggunakan gambar-gambar pendidikan kepada pelajar bukan penutur berbahasa Arab. Sesungguhnya gambar-gambar pendidikan memainkan peranan besar dalam melatih pelajar tentang pernyataan bebas serta pernyataan berkait. Kajian ini juga bertujuan menyatakan langkah-langkah pengajaran yang

diikuti yang dilihat oleh para pengkaji sebagai berjaya dan berkesan. Para pelajar didapati berupaya mengemukakan pernyataan tentang gambar-gambar yang telah dipelajari dengan baik bersesuaian dengan tahap pembelajaran dan usia masing-masing. Antara dapatan kajian ialah terdapat keperluan terhadap cara pengajaran bahasa Arab kepada bukan penutur berbahasa Arab dengan menggunakan gambar pendidikan, kepentingan peranan guru dalam membincangkan kosa kata dan menerangkan gambar di mana pelajar dapat menguasai kemahiran mendengar melalui perbincangan secara lisan, seterusnya menguasai kemahiran bertutur melalui amalan bahasa semasa melaksanakan aktiviti-aktiviti pengajaran.

Kata kunci: Hipotesis Kajian– Gambar-gambar Pendidikan– Pengalaman– Pengajaran– Penulisan.

مقدمة:

يتبع معلّمو اللغة العربيّة في عمليّة تعليمها طرق التدريس المحددة ويستعينون بوسائل تعليميّة مناسبة ومفضّلة لديهم لأجل تحقيق أهداف تعليمها للدارسين، وخاصة من الناطقين بلغات أخرى، فيكتسب كلّ منهم خبراتهم الشخصيّة في عمليّة التدريس، ونعم المعلّم الذي قد وُقِّع في اختيار طريقة أو أسلوب أو وسيلة مناسبة في أداء مهمّته التدريسيّة. الدراسة الحاليّة تهتمّ بدور استخدام الصور التعليميّة في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها، وهي من الوسائل التعليميّة الفعالة؛ لأن الوسائل التعليميّة بدورها تساعد على زيادة الفهم أو تأكيد المعنى وتجسيد المفهومات المجرّدة، وتحقيق الهدف المنشود من الموقف التعليمي التي من شأنها تسهيل عملية التدريس والتشويق فيها والفهم.¹

وفي مجال تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، تعد الصور التعليميّة إحدى الوسائل التعليميّة التي تساعد معلّمي العربيّة على أداء مهمّته التدريسيّة على أكمل وجه. فالصورة التعليميّة التي تتوافر شروط استخدامها المطلوب تتميز بأداء دورها الكبير في تكوين المفاهيم والصور العقليّة المناسبة والدقيقة فيما يتعلّق بالواقع المحسوس، أو في تقريب المعلومات المجرّدة

إلى أذهان الطلاب ليسهل إدراكها، إذ تتصل الصورة اتصالاً مباشراً بموضوع التعليم، وتعمل على تحقيق أهدافه التعليميّة، إلى جانب تشجيع الطلاب على المناقشة بمبادرتهم بالأسئلة حول الصورة.^٢ سيوضح البحث دور استخدام الصور التعليميّة بوصفها وسيلة تعليميّة في تعليم المفردات والعبارات والجمل العربيّة في حجرة الدراسة، وبناء على التجارب والخبرات الشخصية العمليّة في هذا المجال. يعتمد الباحثان في اختيار الصور التعليميّة لتعليم اللغة العربيّة على أساس فكريّ مفاده أن الصور لها قدرة على التعبير، والله در من قال من الحكماء في المجتمع الملايويّ القلم: إن للصورة قدرة كبيرة على التعبير بألوف الكلمات ومعانيها لاشتمالها على مواقف وأشياء وأحداث كثيرة بوضوح أكثر مما تدل عليه الحكاية والقصص بلغة الإنسان، ومن الحكم التي يعبر عن هذا المعنى في تراث اللغة الملايويّة: Sekeping gambar dapat menceritakan seribu perkataan.^٣ إذن، الصور التعليميّة إذا أحسن استخدامها بوصفها وسائل تعليمية، يستطيع المعلم تحقيق عبرها الأهداف المرجوة من تعليم العربيّة بصورة ناجحة، وأهميّة دورها واستخدامها في عملية تعليم العربيّة لهم، بصورة تساعد المعلم على توصيل المعلومات المراد تعليمها؛ حيث يستطيع الطلبة اكتساب قائمة من المفردات والعبارات مع فهم معانيها واستخدامها في أساليبها وجمالها اللغوية الصحيحة وبالإتقان، وكذلك يهدف الباحثان من وراء تقديم هذه الدراسة إلى تشجيع معلّمي اللغة العربيّة على تبادل خبراتهم الشخصية العمليّة مع المدرّسين بالمجال حتّى يتسنى لكل المعلمين الاستفادة منها في تطوير عمليّة تعليم اللغة العربيّة، وهذه الدراسة تعبر عن خبرة الباحثين التعليميّة التي تتعلق بكيفية اختيار واستخدام الصور التعليميّة في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها.

لاحظ الباحثان أثناء ممارستهما التعليميّة أن الطلبة يواجهون نوعاً من الملل والسأم والضغط النفسي في حالة تقيّد المعلّم والطلبة بالكتاب المدرسيّ أثناء عملية التدريس، وذلك في حالة عدم استخدام وسائل النشاط الذاتي في عملية التعلم مثل: تدريبهم على الكلام،

والتعبير عن الأشياء المنظورة مثل الصور ونحوها. وانطلاقاً من ذلك، حاول الباحثان بوصفهم معلمي العربيّة^٤ جعل عملية تعليم اللغة العربيّة في حجرة الدراسة لا تقتيد بالكتاب المدرسيّ تماماً، عن طريق تجربة استخدام الصور بوصفها وسائل تعليميّة، ومادة أساسية ومصدراً أساسياً في عمليّة التدريس، ولذا يعتبر الباحثان هذه المحاولة علاجاً لإبعاد شعور الملل والسأم والضغط النفسي في العمليّة التعليميّة؛ لأن الباحثين قد لاحظوا أثناء عمليّة التدريس، أن عدم التقيد بالكتاب المدرسيّ تقيّداً تاماً أو تقيّداً مائة في المائة يجعل الطلبة يقبلون على تعلّم اللغة العربيّة بنوع من الارتياح والمتعة، والإقبال عليها إقبالا جيّداً، ومن هنا يمكن وصف مشكلة الدراسة الحاليّة بالسؤال الآتي: ما دور استخدام الصور التعليميّة في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها؟ ومدى تناسبها لتعليم عناصر اللغة من المفردات والعبارات والجمل بكل المراحل؟

تجيب هذه الدراسة عن السؤالين الآتيين:

١. ما الأسلوب المناسب المقترح في تعليم العربيّة (المفردات والعبارات والجمل

العربيّة) باستخدام الصور التعليميّة؟

٢. ما المهارات اللغويّة التي يمكن تعليمها للطلاب باستخدام الصور التعليميّة

لكي يكتسبوها بصورة أفضل؟

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في مجال تعليم اللغة العربيّة ووسائل تعليمها للناطقين بغيرها في جوانب مختلفة، وخاصة في جانب تحليل استخدام الصور التعليميّة ودورها بوصفها وسيلة تعليميّة تساعد على تفعيل عمليّة تدريس العربيّة. ومن أهم هذه الدراسات ما يأتي:

أولاً: دراسة محمود كامل الناقة عن تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى -أسسه- مداخلة^٥. وقد أشار في دراسته هذه إلى أن الصور التعليميّة الموجودة تحت نظر المتعلّمين تستخدم في تنفيذ الطريقة السيكلوجيّة، وهي إحدى طرق التدريس التي أدت إلى ظهور

الطريقة المباشرة، ثم أشار إلى أن الأسلوب المباشر (أي الطريقة المباشرة) يعتمد في تطبيقه على استخدام الصور في تعليم اللغة العربيّة، ويرى الناقّة في أسلوب تقديم الدرس، بأن يعلّق المعلّم الصور والرسومات والخرائط على حوائط الفصل، ويصمّم لها مجموعة من الأسئلة، ثمّ يطلب من الدارسين الإجابة عنها أو يطلب منهم وصف جزء من هذه الأشياء (مثل الصور) ليتحدثوا عنها، وكذلك أشار الناقّة إلى استخدام الصور والرسومات كالبطاقات المصوّرة، والمناظر الطبيعية وصور الدعاية والإعلان وغيرها لتكون موادّ التدريبات في تعلّم الكتابة الموجهة؛ حيث تفيد هذه الأشياء في تزويد الدارسين بالمعلومات والأفكار التي يكتبون عنها، وكذلك يمكن للمعلّم أن يسأل بعض الأسئلة أو المعلومات الجديدة المتعلقة بهذه الأشياء (الصور مثلاً)، ليضيفها إلى المعلومات السابقة لدى الدارسين، إلى جانب تقديم بعض الأسئلة الأخرى خارج الصور، لها علاقة وصلّة مع الصور لتوسيع مداركهم في الكلمات ومعانيها.

ثانياً: دراسة صوفي مان عن التكنولوجيا التعليمية الحديثة ومدى الاستفادة منها في تعلم اللغة العربية وتعليمها،^٦ وتؤكد هذه الدراسة ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا التعليمية الموجودة في تعلم اللغة العربية التي من ضمنها الصور المختلفة من الإنترنت، ثم التعبير عنها بالعربية بتوجيهات وإرشادات من المعلم. وأكدت هذه الدراسة أيضاً أن من الأسباب في عدم استفادة الطلبة من التكنولوجيا الحديثة في تعلم العربية (وصل إلى ٧٢%) تقصير المعلمين في توجيههم على ذلك.

ثالثاً: الكتاب الأول لتعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها الذي يستعين ببعض الصور في تقديم محتواه التعليمي لتعليم مسميات الأشياء من الحيوانات والزهور والفواكه وغيرها.^٧ وفي هذا الكتاب، ترد الصور المتعلقة بالمفردات التي توجد في نصوص القراءة، وكذلك تأتي الصور في هذا الكتاب لتعليم بعض القواعد النحويّة مثل أسماء الإشارة، وأيضاً لتعليم المفرد والمثنى

والجمع، بيد أن الباحثين قد وجدوا أن الصور الواردة في هذا الكتاب غير جذّابة، وغير ملوّنة لا تفيد الطلبة كثيرا، ولا تساعدهم على اكتساب اللغة العربيّة المدروسة في بعض الأحيان، بينما يرى الباحثان أن الصور التعليميّة سواء التي تستخدم في الكتاب المدرسي أو التي تستخدم في حجرة الدراسة بوصفها وسائل تعليميّة لا بد وينبغي أن تكون جذّابة تلفت نظر الطلبة إلى تعلّم اللغة العربيّة واكتسابها بعد تعلمها.^٨

رابعاً: الكتاب الثاني لتعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها الذي يستخدم الصور أقل بكثير (قليلة جدّاً) مقارنة بالكتاب الأول - المشار إليه آنفاً - من السلسلة نفسها،^٩ فكثيراً ما تأتي هذه الصور في الكتاب الثاني مع نصوص القراءة؛ لما لها من علاقة بمفردات وكلمات هذه النصوص، ولا يختلف شأن الصور في الكتاب الثاني عن الكتاب الأول، وهما من السلسلة الواحدة؛ حيث أن الصور في كليهما غير ملوّنة، وقد تكون هذه الصور في بعض الأحيان غير واضحة لا تتحقّق عبرها أهداف الدرس.

خامساً: كتاب "من ضياء اللغة العربيّة" الأول،^{١٠} يتميز في تقديم محتواه التعليمي باستخدام الصور التعليميّة، وهي ترد فيه أكثر مقارنة بالكتابين السابقين، وتتميز أيضا باستخدام الصور الملوّنة التي تجذب انتباه الطلبة للتعلم، وقد وردت الصور في هذا الكتاب تتناسب مع نصوص القراءة، وتأتي أيضا لتعليم بعض القواعد النحويّة مثل أسماء الإشارة وأدوات الاستفهام وغيرها، وكذلك تأتي لتعليم بعض مسميات الأشياء مثل الأشجار والحيوانات وأعضاء الأسرة والأجسام وغيرها، كذلك تأتي لتعليم بعض الأفعال والجمل العربيّة.

سادساً: كتاب "مفتاح العربيّة" الأول، يحتوي على الصور التعليمية في تقديم محتواه التعليمي.^{١١} وذلك لتعليم مسميات الأشياء من الحيوانات والزهور والفواكه وغيرها، وقد ترد هذه الصور مع نصوص القراءة، وقد تخلو عنها، وكذلك تأتي عبر تدريبات الكتاب، وكذلك تستخدم في تعليم بعض القواعد النحويّة المراد تعليمها للطلبة مثل تعليم أسماء الإشارة، بما أن

الصور في هذا الكتاب قليلة الاستخدام والورود كوسيلة تعليمية في تقديم محتواه التعليمي، لكنّها ملونة تفي بالغرض. مما سبق عرضه، يؤكد للباحثين ضرورة استخدام الصور التوضيحية التعليمية في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، وهي وسيلة فاعلة وناجحة تساعد على اكتسابهم اللغة المدروسة بسرعة مناسبة، وتساعدهم على الوصول إلى أهداف تعلم اللغة العربية في البيئات غير العربية مثل ماليزيا. إن أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة تتمثل في أن الصور التعليميّة المستخدمة في هذه الدراسة تكون مادة أساسية، ومصدرًا أساسيًا في تعليم العربية، وبصفة خاصة في تعليم المفردات والعبارات والجمل، كما أكّدت التجارب السابقة للباحثين نجاح هذا الأسلوب من عملية التعليم، ويكون ذلك، إذا أحسن المعلم استخدام هذه الصور التعليميّة في عملية التدريس، ويقوم على أساس قواعدها الصحيحة، ففي بعض الحالات فلا يحتاج المعلم إلى استخدام الكتاب المدرسي، وخاصة في ممارسة مهارات اللغة. ولعل الباحثين في استخدام الصور يميلان إلى ما أشار إليه كامل الناقة في دراسته السابقة؛ حيث يمكن أن يجعل المعلم الصور مصدرًا في تعليم مهارة الكتابة الموجهة لتصميم الأسئلة المتعلقة بالصور إلى جانب تكوين أسئلة أخرى خارج الصور لها صلة وعلاقة بها، وعلي حدّ تعبير عبد العليم إبراهيم، إن الأسئلة الموجهة نوعان؛ حيث ينبغي أن يكون الأول منهما بشكل مباشر لا يحتاج إلى جهد عقلي، بينما يتطلب الثاني منهما نوعًا وجهدًا من عملية التفكير.^{١٢} بناء على ما سبق، يعتمد استخدام الصور التعليميّة لتعليم العربيّة في الدراسة الحاليّة على ثلاثة أمور رئيسة، هي: تعليم المفردات والعبارات والجمل اللغويّة التي لها علاقة مباشرة بالصور، وتعليم المفردات والعبارات والجمل اللغويّة التي ليست لها علاقة مباشرة بالصور، لكنها تتصل بها بنوع ما من قريب أو من بعيد، وتوجيه عدّة أسئلة مباشرة وغير مباشرة تتعلّق بالصورة المستخدمة.

تجربة استخدام الصور في تعليم العربية:

لقد طبق الباحثان هذه التجربة على مجموعات من الطلبة الماليزيين في بعض فصول اللغة العربيّة بمركز الدراسات الأساسية في الجامعة الإسلاميّة العالمية بماليزيا، وذلك في تعليم المفردات والعبارات والجمل العربيّة لدى المبتدئين^{١٣} في تعليم المفردات والجمل العربيّة، وكذلك طلاب مهارة الكلام^{١٤} لتدريبهم على استيعاب مهارة الكلام. وفي تجربة خاصة للبحث، قد حاول الباحثان بقدر الإمكان تفادي قصور الصور التعليميّة المستخدمة في هذه الكتب (في الدراسات السابقة) عن طريق إعداد الصور التعليميّة الأخرى المناسبة لموضوع الدرس، والتي قام بتنزيلها من شبكة الإنترنت؛ بشرط أن تكون الصور المستخدمة في هذه العمليّة التعليميّة مناسبة وواضحة تدور حول موضوع الدرس، وأن تكون ملوّنة تجذب انتباه الدارسين للتعلّم للفرق بين الأشياء الموجودة في الصورة.

خطوات تدريس اللغة العربية باستخدام الصور التعليميّة

هذه التجربة في استخدام الصور التعليميّة في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها تتمثّل في إعداد الدرس قبل عمليّة التدريس، وفي الإجراءات التطبيقية في العملية التعليميّة، والتفصيل كما يأتي:

أولاً- إعداد الدرس باستخدام الصور:

يعني هذا الإعداد الاستعدادات اللازمة التي ينبغي أن يقوم بها كل معلّم قبل القيام بعملية التعليم أو التدريس في حجرة الدراسة؛ وأما استخدام الصور في التعليم فهي عبارة عن وسائل تطبيق اللغة وأساليب ممارستها في حجرة الدراسة أو خارجها بتوجيهات وإرشادات من المعلم. ومن الخطوات والتوجيهات المقترحة في إعداد الدرس المصنوع لتعليم العربية للناطقين بغيرها ما يأتي:

الخطوة الأولى: مرحلة البحث عن الصور المراد استخدامها في عملية التدريس، وحسب خبرة وتجربة الباحثين، فقد اختاروا الصور المناسبة لموضوع الدرس، عن طريق تنزيلها من شبكة الإنترنت. فلنفترض مثلاً، يريد المعلم تدريس موضوع "في المسجد" أو "صلاة الجمعة" أو "المسجد في الإسلام". فليضع المعلم السؤال في تفكيره: ما الصور المناسبة المعبرة عن موضوع الدرس "في المسجد"؟. ولعل الصور النموذجية الثلاث الآتية تناسب موضوعي "صلاة الجمعة أو في المسجد"؛ إذ أنّ هذه الصورة فيها الخطيب والناس والرجال والمنبر والملابس والبساط وما إلى ذلك.

جدول (١) صورة نموذجية لتعليم درس "صلاة الجمعة"



جدول (٢) صورة نموذجية لتعليم درس "صلاة الجمعة"



جدول (٣) صورة نموذجية لتعليم درس "صلاة الجمعة"



الخطوة الثانية: وهي مرحلة وصف الصورة التي تتمثل في عملية التفكير والدراسة التي يقوم بها المعلم حول الصورة، وذلك عبارة عن استخراج معلومات وأفكار وأفعال وعبارات وجمل تتصل بالصور المختارة، إذن، في هذه الخطوة، يتساءل المعلم في نفسه مثلاً عن: ما المفردات والعبارات اللغوية المتعلقة بالصور، والتي يريد تعليمها للطلاب في العملية التعليمية؟ وعلى المعلم، أن يسجل في هذه الخطوة قائمة من هذه الأشياء في مذكرة خاصة أو في دفتر خاص به، والهدف من هذا الاستعداد تسهيل عملية التعليم في حجرة الدراسة أو بعبارة أخرى حتى يتسنى للمعلم أن ينفذ عملية التدريس، وهو على تمام الاستعداد للقيام بالتدريس حتى ينجح في عملية التدريس لاستخدام الصور في حجرة الدراسة، وعلى سبيل المثال، قد يسجل المعلم المفردات والعبارات والأساليب للصورة السابقة كما في القائمة الآتية:

جدول (٢) نموذج للأفعال المتعلقة بالصور الثلاث

صورة ٣	صورة ٢	صورة ١	
يسجد	يُصلي	يمسك	يخطب
يقرأ	يصطفّ	ينصت	يجلس

يكثر	يضع	لا يتكلّم	يستمع
	يخشع	يضيء	ينظر
	يقوم	يدعو	يتّجه
	يقف	يلتفت	تدور
	يلبس	يعلّق	يستر
	يقرأ	يركّز	يلبس

جدول (٢) نموذج للأسماء المتعلقة بالصور السابقة

الرجل	العمود	المنبر	الخطيب
صلاة الجمعة	الآيات القرآنيّة	المخرب	المأموم
الدعاء	الخط	البساط	الطاقية
الخطبة	المروحة	الجدار	القلنسوة
ركعتان	الباب	المصباح	العورة

جدول (٣) نموذج للعبارات والظروف والحروف المتعلقة بالصور السابقة

بجانب	أمام
وراء	خلف
فوق	على
بيمين	بجوار

الخطوة الثالثة: وهي مرحلة تكوين الجمل والأساليب العربيّة المراد تعليمها للطلاب في حجرة الدراسة التي تعبّر عن الصورة، وذلك بعد أن يتجمع المعلّم عددًا من المفردات اللغويّة كما سبق. ومن ثمّ، يبدأ المعلّم التفكير في السؤال: كيف يتم تعليم الجمل

والتراكيب اللغوية باستخدام المفردات اللغوية السابقة المتعلقة بالصور؟ وقد يكون المعلم جملًا وأساليب لوصف الصور كالآتي، ومن ثم يقوم بتعليمها في حجرة الدراسة.

جدول (٤) نموذج من الجمل والأساليب العربية المتعلقة بالصورة

يخطب الخطيب	الإمام على المنبر	العمود كبير
يصلّي المأموم خلف الإمام	يصلّي الإمام في المحراب	الخطيب شيخ
يلبس المسلم الطاقية	يجلس الناس على البساط	الخط في الجدار
القلنسوة فوق الرأس	الجدار أزرق	تدور المروحة
يستر المؤمن العورة	المصباح طويل	الباب جميل

الخطوة الرابعة: وهي مرحلة وضع بعض الأسئلة المتعلقة بالصورة التعليمية المستخدمة في عملية التدريس التي يوجّهها المعلم إلى الطلاب في حجرة الدراسة، والتي من شأنها أن يتعلّموا عبرها تركيب الأفعال والأسماء في استخداماتها وسياقاتها وأساليبها اللغوية المختلفة بطريقة صحيحة ومنتقنة. فليضع المعلم السؤال في نفسه مثلاً: ما الأسئلة المناسبة والمعبرة عن الصور؟ وقد تكون هذه الأسئلة بمثابة الأسئلة للفهم والاستيعاب حول الصور، اختصاراً لاستيعاب الطلاب وإلمامهم بالصور، والتي من شأن هذه الصور أن توجد التفاعل والتواصل اللغوي بين المعلم وطلابه، جزاء تبادل الأسئلة والإجابة بين الجهتين أثناء العملية التدريسية، وقد يضع المعلم بعض الأسئلة على النحو الآتي:

جدول (٥) نموذج للأسئلة المتعلقة بالصور

من في الصورة؟	لماذا يقف الخطيب على المنبر؟
من داخل المسجد؟	لماذا يجلس الناس في المسجد؟

لماذا ينصت / لا يتكلّم الناس في المسجد؟	من أمام الخطيب؟
هل يصلّي الناس في المسجد؟	من يخطب على المنبر؟
هل يصلّي الإمام بالناس؟	ماذا يفعل الخطيب على المنبر؟
هل الإمام يؤمّ الناس في الصلاة؟	ماذا يوجد في الصورة
هل تستمع النساء إلى الخطبة	ماذا يوجد داخل المسجد
أين يجلس الناس؟	ماذا يفعل الناس في المسجد
أين يلقي الخطيب الخطبة؟	ماذا يلبس الناس؟
أين يجلس الناس في الصورة؟	كيف يلقي الخطيب خطبة الجمعة؟
أين يخطب الإمام؟	كيف يستمع الناس إلى الخطبة؟
علام يخطب الخطيب؟	كيف يخطب الإمام على المنبر؟

من الملاحظ أن كل الأسئلة أعلاه تعبّر عن الصورة النموذجية السابقة، ولاحظنا أيضاً أن بعض الأسئلة مختلفة الأساليب، ومتّحدة في الإجابة؛ أي تقتضي إجابة واحدة، وأن يضع المعلمّ أية أسئلة تتعلق بالصور ما استطاع إلى ذلك سبيلاً؛ حيث يتفنّن في تكوين الأسئلة المتعلّقة بالصور.

وأما فيما يتعلّق بتعليم المفردات والعبارات والجمل اللغوية التي ليست لها علاقة مباشرة بالصور لكنها تتصل بها بنوع ما من قريب أو من بعيد، فقد يمكن الإتيان بنموذج من الصور الثلاث السابقة على النحو الآتي:

جدول (٦) نموذج من الأفعال والأسماء والظروف وحروف الجر خارج الصور

الأفعال	الأسماء	الظروف أو الحروف
---------	---------	------------------

يتوضّأ	الماء	قبل
يذهب	السيّارة	بعد
يغسل	الوجه	مع
يمسح	المرأة	بـ
يترك	الساعة	إلى
يركع	تحيّة المسجد	من
يسجد	النوافذ	ثمّ

ومن هنا، يتبيّن أننا نستطيع استخراج عدد كبير من المفردات والكلمات والجمل والأساليب العربيّة، إلى جانب عدد كبير من الأسئلة للفهم والاستيعاب حول الصورة الواحدة المستخدمة في عملية التدريس، وبناءً على هذا الاستعداد قبل الدخول إلى حجرة الفصل، عن طريق بذل جهد وتفكير في إعداد قوائم من المفردات والكلمات والجمل العربيّة والأسئلة، وتسجيلها في مذكرة أو دفتر خاصّ للتدريس، ليتمكّن المعلم من تعليم كل هذه الأشياء في حجرة الدراسة باستخدام الصور التعليميّة.

أسلوب التدريس باستخدام الصور التعليميّة

يقصد بأسلوب التدريس هنا كينيّة تنفيذ تعليم المفردات والجمل العربيّة عن طريق استخدام الصور التعليميّة في حجرة الدراسة، حتّى تتحقق عبرها أهداف الدراسة، وهذا الأداء التدريسيّ يتمثّل في عدّة إجراءات أو خطوات يتّبعها الباحثان (بوصفهما معلّم اللغة العربيّة) في تعليم المفردات والجمل العربيّة داخل حجرة الدراسة، وبناءً على خبرة الباحثين وتجربتهما الشخصية في استخدام الصور التعليميّة فقد اقترحا بأن يمر كل معلم اللغة العربية في تدريس المفردات والتراكيب بمراحل العرض والتنفيذ الآتية:

المرحلة الأولى: عرض الصور أمام الطلبة

يبدأ المعلّم بعرض الصور أمام الفصل، وبمجرد عرض الصور، يعرف الطلاب ماهية الدراسة والموضوع المراد تعليمه، ففي صورة المصلين في المسجد مثلاً، يعرف الطلاب من الصورة السابقة أن موضوع الدرس هو "في المسجد"، وفي هذه الحالة، يختار المعلّم الأسلوب المناسب في عرض الصور مثل أن يعلّق الصورة على السبّورة أو يعرضها على شاشة الحاسوب أو يعرضها عن طريق بوار بوينت، وما إلى ذلك من أجهزة التقنيات الحديثة المتوفرة اليوم.

المرحلة الثانية: مناقشة المفردات والجمل

وهي مرحلة إكساب الطلاب المفردات والكلمات والتراكيب الجديدة المستنبطة من الصور التعليمية المستخدمة في عملية التدريس، ففي هذه المرحلة، يقوم المعلّم بتعليم المفردات والكلمات الجديدة من حيث نطقها الصحيح ومعناها اللغوي للطلاب عن طريق استخداماتها في أساليبها وسياقاتها المختلفة، إذن، من المفترض أن يعلمّ المعلّم كل كلمة أو مفردة تتعلق بالصور في سياقات وأساليب وأمثلة متعدّدة إن يحتاج الطلاب إلى ذلك، ليتبنّوا معناها واستخدامها الصحيح بطريقة صحيحة وواضحة، وإلى جانب مناقشة الكلمات والمفردات شفاهة يسجّل المعلّم هذه المفردات والكلمات على السبّورة بالاستعانة بالخريطة الذهنية (mind mapping)^{١٥} إثباتاً كتابياً لما درسوا، ثم يكتبونها في كراساتهم.

وبعد أن يصغي الطلاب إلى طريقة النطق النموذجي الصحيح للكلمات والمفردات من قبل المعلّم، قد يطلب المعلّم من الطلاب أن يردّدوا نطق الكلمات أو المفردات الجديدة، وينطقونها مرات، وتكرارها عند الحاجة إلى ذلك، لا سيّما الطلاب المبتدئين والضعفاء في المستوى الأول. وقد يقوم المعلّم بمناقشة المفردات والكلمات والجمل العربية عن طريق توجيه الأسئلة المتعلّقة بالصور التعليمية المستخدمة في عملية التدريس شفاهةً، ليجيب عنها الطلاب شفاهة أيضاً، وعن طريق الإجابة عن الأسئلة حول الصور التعليمية المستخدمة في

عملية التدريس، يستطيع المعلم كذلك التأكد من استيعاب الطلاب وفهمهم للموضوع المدرس.

المرحلة الثالثة: تدريب الطلبة على وصف الصورة شفاهة:

وهي مرحلة قيام الطلاب بتركيب الجمل والأساليب اللغوية بوصف الصور التعليمية شفاهة، مستخدمين الكلمات والعبارات التي ناقشها المعلم مسبقاً في الفصل، بناءً على الخبرات السابقة للباحثين وتجربتهما الشخصية في تنفيذ هذا الأسلوب (استخدام الصور التعليمية) يمكن إنجاز هذه المرحلة بعدة أساليب يقوم بها الطلاب. وتجر الإشارة إلى أن الأساليب النموذجية الآتية يكون بعضها مناسباً للطلبة المبتدئين في المستوى الأول وبعضها الآخر مناسباً للطلبة في المستوى الثاني، أو في المستويات المتقدمة فقط دون المبتدئين، وهذه الاعتبارات ترجع إلى معرفة المعلم بمستوى طلبته في اللغة العربية، وتلك الأساليب النموذجية المقترحة تكون على النحو الآتي:

١. يطلب المعلم من كل طالب تكوين جملة أو جملتين أو ثلاث أو ما فوق ذلك تتعلق بالصور التي ناقشها المعلم وتعلمها الفصل من قبل، والطلبة في هذا الصدد يمكنهم أن يستعينوا بالمفردات والعبارات والجمل العربية التي كتبها المعلم على السبورة لتكوين الجمل العربية، ومن أدوار المعلم في هذه المرحلة أن يساعد الطلبة الضعفاء على تكوين الجمل العربية بتوجيهات منه.

٢. وقد يطلب المعلم من الطلبة أن يقوموا بوصف الصور المستخدمة في عملية التدريس بالتفصيل بقدر إمكاناتهم في فقرة أو فقرتين تحت موضوع الصورة المدروسة في حجرة الدراسة مثل موضوع "المسجد"، وقد يوجه الطالب الذي قام بوصف الصورة - بعد وصفها - سؤالاً أو سؤالين أو

- عدة أسئلة تتعلق بحديثه أو وصفه عن الصورة إلى أصدقائه الطلبة الذين كانوا يستمعون إلى الحديث أو الوصف الخاص بالصورة.
٣. قد يطلب المعلم من الطلاب إجراء حوار قصير بين الطلاب؛ حيث يكلف المعلم طالبين أو عدة طلاب بإنجاز عملية الحوار القصير حول موضوع الصورة المدروسة.
٤. قد يطلب المعلم من الطلبة في الفصل أن يقوموا بتبادل الأسئلة والأجوبة فيما بينهم بعد الانتهاء من مناقشة المفردات والكلمات والجمل من قبل المعلم. ومن أدوار المعلم في هذا الصدد قد يحتاج المعلم إلى تعيين بعض الطلبة ليقوموا بتوجيه الأسئلة وبالإجابة عنها أو قد يختار المعلم من الطلبة من يقوم بتوجيه الأسئلة، بينما يترك للطلاب السائل أن يعين من أصدقائه الطلبة من يقوم بالإجابة عن سؤاله.
٥. قد يوسّع المعلم موضوع الصورة المدروسة السابقة "في المسجد"، إلى موضوع آخر مناسب يتصل به اتصالاً مباشراً، مثلاً موضوع "المسجد في قريتي"، وقد يطلب المعلم من بعض الطلاب أن يتحدث كل منهم عن هذا الموضوع الجديد، وهو "المسجد في قريتي"، وهم في ذلك يستعملون المفردات والكلمات والجمل العربية التي تمت مناقشتها في موضوع الصورة السابقة.
٦. وكذلك، يمكن أن يوسّع موضوع الصورة المدروسة السابقة وهو موضوع "في المسجد"، إلى موضوع جديد مناسب كما سبق، وعلى المعلم في هذا الأسلوب أن يترك لكل طالب حرية الاختيار لموضوعه الخاص، والمقصود بالموضوع الجديد هنا: أنه ينبغي أن يختار كل طالب إحدى الكلمات أو المفردات التي تتعلق بموضوع الصورة المدروسة السابقة، وهو "في المسجد"،

لتكون موضوعاً خاصاً بكل منهم، والأفضل أن يقع الاختيار على الأسماء دون الأفعال من الكلمات والمفردات المتعلقة بموضوع "في المسجد"، فمثلاً، على كل طالب أن يختار أيّاً من الأسماء من ضمن قائمة الجدول (٢) التي أشار إليه الباحثان من قبل، فقد يختار الطالب الأول كلمة الخطيب"، ويختار الطالب الثاني كلمة المنبر"، وقد يختار الثالث كلمة "المأموم"، ويختار الرابع كلمة "الباب"، وهلمّ جرّاً، فكل كلمة تدور حول موضوع الصورة المدروسة من قبل، ومن ثمّ، يقوم كلٌّ منهم التحدّث أو الوصف عن الموضوع "الخطيب"، أو "المنبر"، أو "المأموم" إلى آخره.

المرحلة الرابعة: مرحلة ممارسة القراءة

وهي مرحلة قيام الطلاب بأداء مهارة القراءة أي مرحلة تعليم مهارة القراءة للطلاب، وتنفيذاً لهذه المرحلة، ينبغي للمعلّم الذي يستخدم الصور التعليميّة في تعليم المفردات والجمل العربيّة، ويختار منها موضوعاً مكتوباً مناسباً لمستوى الطلبة حول موضوع الصورة المدروسة، و يمكن أن يبحث عن هذا الموضوع للقراءة في شبكة المعلومات أو من مصادر أخرى مناسبة للطلبة، وعبر هذا الموضوع، يستطيع الطلبة ممارسة القراءة التي من شأنها أن تفيدهم في توسيع مداركهم المعرفيّة، إلى جانب زيادة ذخيرتهم اللغويّة معنيّاً وفهمًا حول موضوع الدرس.

المرحلة الخامسة: مرحلة مهارة الكتابة وعمل التدريبات

وهي مرحلة تكليف الطلبة بكتابة جمل أو فقرة عن موضوع الدرس أو الصورة المدروسة من قبل، هي مرحلة تدريبهم على مرحلة الكتابة، ولعل المناقشة حول معاني الكلمات والعبارات والجمل مسبقاً قبل عمليّة كتابتها تساعد كثيراً من الطلبة على تنفيذ مهارة الكتابة؛ حيث

يتوقع أنهم سوف لا يعانون صعوبات كبيرة في بناء التراكيب والجمل العربية باستخدام المفردات والكلمات المتعلقة بالصورة المدروسة؛ فقد يكتب هؤلاء الطلبة ما كتبه المعلم من الجمل والأساليب على السبورة، أو يكتبون أساليب وجمالاً جديدة ويكونونها من أنفسهم حسب فهمهم لما يدور حول الصورة المدروسة، وقد يكلف المعلم الطلبة في هذه المرحلة بعمل التدريبات حول الصورة المدروسة. ويتضح مما سبق في عملية تعليم المفردات والجمل العربية عن طريق استخدام الصور التعليمية حسب الخبرات التعليمية السابقة للباحثين، أن للصور التعليمية أدواراً فعالة في عملية تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها، وكذلك، يتضح لنا أن هناك بعض الأمور المهمة التي يمكن إتباعها في تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية باستخدام هذه الوسيلة.

الخاتمة:

تمثل نتائج هذه الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:
السؤال الأول: ما الأسلوب المناسب في استخدام الصور التعليمية، وخاصة في تعليم المفردات والجمل العربية لدى الناطقين بغيرها؟ بناء على ما تناوله الباحثان في الدراسة الحالية، يمكن أن نصل إلى نتائج حسب الضوابط الآتية:

١. يقوم المعلم بمناقشة الكلمات أو المفردات والجمل العربية المتعلقة بالصورة المدروسة مباشرة وغير مباشرة في عملية التدريس شفاهة وكتابة.
٢. يقوم المعلم بتوجيه عدة أسئلة تتعلق بالصور التعليمية المستخدمة في عملية التدريس مباشرة وغير مباشرة.
٣. يقوم الطلبة بوصف الصورة مستخدمين المفردات والكلمات في سياقها وأساليبها المختلفة عن طريق الأنشطة المناسبة في حجرة الدراسة.

السؤال الثاني: ما المهارات اللغويّة الأربعة التي يتعلّمها الطلبة عبر استخدام الصور التعليميّة؟ بناءً على أدوار المعلّم والطلبة في عملية التدريس السابقة، يمكن أن نشير إلى هذه النتائج في النقاط الآتية:

- أ- يتعلّم الطلبة مهارة الاستماع عن طريق استماعهم إلى مناقشة المعلّم شفاهة للمفردات والكلمات والجمل العربيّة حول الصورة التعليميّة المستخدمة في عمليّة التدريس.
- ب- يتعلّم الطلبة مهارة الكلام عن طريق ممارستهم اللغويّة في تنفيذ الأنشطة التعليميّة، إلى جانب قيامهم بالإجابة عن أسئلة المعلّم حول الصورة التعليميّة المستخدمة في عمليّة التدريس.
- ت- يتعلّم الطلبة مهارة القراءة عن طريق التردد والتكرار للمفردات والكلمات المدروسة التي تتعلّق بالصورة التعليميّة المستخدمة في عملية التدريس، إلى جانب أداء هذه المهارة للمادة القرائيّة حول موضوع الدرس.
- ث- يتعلّم الطلبة مهارة الكتابة عن طريق القيام بكتابة حول موضوع الصورة المدروسة مسبقاً؛ حيث يستخدمون في كتابتهم للموضوع المفردات أو الكلمات والجمل التي تمّت مناقشتها من قبل المعلّم في حجرة الدراسة.

التوصيات المقترحات

- بناءً على نتائج الدراسة التي تمّت الإشارة إليها آنفاً، وحسب خبرة الباحثين العمليّة في استخدام أسلوب تعليم المفردات والجمل العربيّة باستخدام الصور التعليميّة، يمكن تقديم بعض التوصيات الخاصّة التي تتصل بتنفيذ مثل الموضوع المدروس كما يأتي:
- أن يراعي المعلّم في أدائه التدريسي في مثل ظروف موضوع هذه الدراسة مستويات الطلبة العمرية والتعليمية، ومناسبة الأنشطة التعليميّة والتعلمية لهم.

- أن لا يتقيد المعلم في تنفيذ عمليّة التدريس بالأسلوب المقترح في هذه الدراسة فقط، فيمكن أن يبتدع نوعاً آخر من الأسلوب وطريقة تنفيذه، وذلك بناءً على الحاجات ومناسبات المواقف التعليمية الموجودة.

وفي نهاية هذه الدراسة، يتقدّم الباحثان بالمقترحات الآتية:

- ضرورة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق الصور التعليمية؛ لأنها تفتح للطلبة مجالات واسعة للتعبير الحر وهي فرص ممارسة اللغة المدروسة بالنسبة لهم في كل مهارات اللغة.
- التعرف على وجهات نظر الطلاب نحو استخدام الصور التعليمية في تعليم اللغة العربيّة عبر إعداد الاستبيانات حول هذا الموضوع.
- معرفة مستوى الطلاب الناطقين بغيرها الذين يدرسون اللغة العربيّة باستخدام الصور التعليمية عن طريق إجراء الاختبارات التحصيلية القبليّة، والوسطيّة والبعديّة.
- تبادل الخبرات التعليمية العمليّة في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها فيما بين معلّمي العربيّة عبر تقديم ورقة بحثيّة في ورش العمل أو الندوات أو المؤتمرات أو نحوها.

هوامش البحث:

- ^١ البشاري، حسن بن علي، استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية، ط١، (قطر: سلسلة كتاب الأمة، مطابع الراية، العدد (٧٧)، ٢٠٠٠م)، ص٦٥.
- ^٢ انظر: زاهر، الغريب وإقبال مجباني، تكنولوجيا التعليم: نظرة مستقبلية، ط٢، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ١٩٩٩م)، ص٢٣٠.

- ^٣ جوهري سوريف وآخرون: Cikgu, Persidangan Pengajaran dan Pembelajaran Peringkat Pengajian Tinggi ٢٠٠٧: ٢٠٠٧، ص ٣٥٨.
- ^٤ أي الأستاذ روحيزاف ميزاني في مركز الدراسات الأساسية بالجامعة الإسلامية بماليزيا منذ ٢٠٠٣ وحتى الآن؛ والدكتور صوفي من في المركز من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٦، وفي قسم اللغة العربية وأدائها من ١٩٩٦ وحتى الآن؛
- ^٥ انظر: الناقة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أسسه - مداخلة - طرق تدريس، (المملكة العربية السعودية: سلسلة دراسات في تعليم العربية لغير الناطقين بها (٩)، ١٩٨٥م)، ص ٧٥، و ص ١٦٤، و ص ٢٥٦.
- ^٦ انظر: الأمة، صوفي مان، التكنولوجيا التعليمية الحديثة ومدى الاستفادة منها في تعلم اللغة العربية وتعليمها، (كوالالمبور: مطبعة الجامعة الإسلامية العلمية بماليزيا، ٢٠٠٨م)، ص ١٥١-١٦١.
- ^٧ سليمان، وان مت، وآخرون، الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (كوالالمبور: مركز الدراسات الأساسية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠٠٧م).
- ^٨ الأمة، صوفي بن مان، أساسيات تعليم اللغة الأجنبية: تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في ماليزيا نموذجاً، (كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠٠٧م).
- ^٩ سليمان، وان مت، وآخرون، الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ^{١٠} مسعود، مهدي، وآخرون، من ضياء اللغة العربية مدخل إلى اللغة العربية، الكتاب الأول في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (كوالالمبور: مركز الدراسات الأساسية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠٠٥م).
- ^{١١} فوزي، محمد، يوسف وآخرون، مفتاح العربية: الكتاب الأول في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (كوالالمبور: مركز الدراسات الأساسية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠١١م).
- ^{١٢} إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط ٧، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨م)، ص ١٥٦.
- ^{١٣} وهم طلاب اللغة الإنجليزية والعلوم الإنسانية في الفترة الثانية لعامي ٢٠٠٩-٢٠١٠م في مركز الدراسات الأساسية فرع نيلاي ولاية نجرى سمبلان، بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، وكذلك هم طلاب القانون من المبتدئين في الفترة الأولى لعامي ٢٠١٠-٢٠١١م في مركز الدراسات الأساسية فرع بتالينج جايا، ولاية سلاانجور، بالجامعة نفسها.
- ^{١٤} وهم طلاب القانون لمهارة الكلام في الفترة الثانية لعامي ٢٠١١-٢٠١٢م بمركز الدراسات الأساسية فرع بتالينج جايا، بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.
- ^{١٥} يعتبر Tony Buzan المخترع الأول للخريطة الذهنية لكتابة الأفكار وتصويرها وتطويرها، ويستخدم كثير من الكتاب المشهورين الخريطة الذهنية في عملية الكتابة والتأليف لترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض. وقد استطاع مستخدم هذه الخريطة التفرقة بين الأفكار الرئيسة والثانوية؛ انظر: قمر الدين، رويدا. Menjadi Penulis Hebat- Langkah Demi Langkah، كتيب مترجم من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الماليزية، PTS PROFESIONAL PUBLISHING SDN.BHD، (ط ١، ٢٠١١م)، ص ١٩.

References:

المراجع:

- Al-'amah, Šūfī Bin Mān, 'asāsīyyāt Ta'lim al-Lughah al-'ajnabiyyah: Ta'lim al-Lughah al-'arabiyyah biwasfihā Lūghah Thānyah fī Mālīzyā Namūdhajan, (Malaysia: al-jāmi'h al-Islāmiyyah al-'ālamīyyh Mālīzyā, ٢٠٠٧).
- Al-Bishārī, Ḥasan Bin 'alī, *Istikhdam al-Rasūl ṣallā Allāh 'alaihi wa sallam al-Ḥsā'il al-t'limīyyah, kitāb al-Ūmmah*, No. ٧٧. ١st edition, (Qatar: Maṭāb' al-Rāyah, ٢٠٠٠).
- Al-Gharīb Zāhīr wa Iqbāl Bhbāniy, *Tīknolūjyā al-T'ālīm (Naṣrah Mūstaqbalīyyah)*, ٢nd edition, (Cairo: Dār al-kītāb al-Ḥadīth, ١٩٩٩).
- Al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil, *T'ālīm al-Lughah al-'arabiyyahlilnāṭiqīn bilughah'ukhrā- 'ususuhu - Madākhiluh - Ṭūruq Tadrīs*, Silsilah Dirāsāt fī t'ālīm al-'arabiyyah lighayr al-nāṭiqīn bihā, (Saudi Arabia: ١٩٨٥).
- Cikgu, *Persidangan Pengajaran dan Pembelajaran Peringkat Pengajian Tinggi ٢٠٠٧ Kearah Peningkatan Kualiti Modal Insan*.http://sclway.com/ctlhe٠٧/CTLHE٠٧_Monograf/٢٠٢.pdf.
- Ibrāhīm, 'Abd al-'alīm al-Muwjīh al-Faniy limudrisiy al-Lughah al-'arabiyyah, ٧th edition, (Egypt: Dār al-M'ārif, ١٩٦٨).
- Mas'ūd, Maḥdī, wa 'ākharūn, *Min Ḍiyā' al-Lughah al-'arabiyyah Madkhal 'ilā al-Lughah al-'arabiyyah, al-kitāb al-'awwal fī t'ālīm al-Lughah al-'arabiyyah lilnāṭiqīn biḡhayrihā bīmarkaz al-Dirāsāt al-'asāsīyyh bī āl-jmī'ah al-Islāmiyyah al-'ālamīyyah*, (Malaysia: ٢٠٠٥).
- Muḥammad Fauzī wa 'ākharūn. *Mīftāḥ al-'arabiyyah*, al-Kitāb al-'awwal fī Ta'lim al-Lughah al-'arabiyyah lilnāṭiqīn biḡhayrihā

bimarkaz al-Dīrāsāt al-Asāsiyyh bi al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-ālamīyyah, (Malaysia: ٢٠١١).

Sulaimān, Wān Mat, wa'ākharūn, *al-Kitāb al-'asāsiy fī Ta'līm al-Lughah al-'arabiyyah lilnāṭiqīn biḡhayrihā bimarkaz al-Dīrāsāt al-'asāsiyyah bī āl-Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-ālamīyyah*, (Malaysia: ٢٠٠٧).